

صاحب الجلالة يترأس الاجتماع الأول
للمؤسسة المغربية الأمريكية
للتعاون الثقافي

الرباط ــ ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بقصر الرياض افتتاح الاجتماع الأول للمؤسسة المغربية الأمريكية للتعاون الثقافي. وأعطى في بداية هذه الجلسة الكلمة للدكتور هنري كيسنجير بوصفه رئيس المجلس الاداري للمؤسسة المغربية الأمريكية، فعبر عن بالغ الشكر لجلالة الملك على كرم الضيافة التي أحاط بها أعضاء الوفد الأمريكي الذين قبلوا الدعوة الملكية للمجيء الى المغرب رغبة منهم في تقوية العلاقات المغربية الأمريكية، مضيفاً ان الرئيس الأمريكي يولي اهتماماً كبيراً لهذه المؤسسة، وهذا نابع من الدور التاريخي الذي يلعبه المغرب في افريقيا والعالم العربي، وتأثيره الكبير على غرب أوربا.

وبعد ذلك شاهد الحاضرون الرسالة المصورة التي سجلها الرئيس الأمريكي السيد رونالد ريغان لتتلى في الاجتماع، وهذا نصُّها :

«يسرني أن أبعث بتحياتي الشخصية الحارة الى المؤسسين اللامعين للمؤسسة المغربية الأمريكية، انني أرحب بتأسيس هذه المنظمة كانجاز آخر في العلاقات الودية القائمة بين بلدينا منذ مئتي سنة، كما أودُّ أن أبعث بتحية خاصة الى صديقي الرئيس المشارك للمؤسسة جلالة الملك الحسن الثاني، والى شعب المغرب.

لقد تميزت العلاقات بين شعبينا بالاحترام والتقدير منذ القرن الثامن عشر حين تبادل السلطان محمد الثالث وجورج واشنطون، رسائل تعهدا فيها بالتعاون وتبادل المساعدة، ان الولايات المتحدة تعتز بصداقة المغرب وشراكته.

وقد سعت حكومتي الى توطيد علاقاتنا بطرق متعددة، وسرني أن أقبل الرئاسة الفخرية لمنظمتكم مع جلالة الملك الحسن الثاني الذي أكن لحكمته وقيادته أعظم تقدير.

لقد تحدث جلالته في رسالته الى الاجتماع الافتتاحي لمؤسستكم في الصيف الماضي عن وجود جسر بين الشعبين المغربي والأمريكي.

اننا بحاجة الى ايجاد وسائل لتعزيز الاتصال بين الأمريكيين والدول العربية كالمغرب، واذا ما قمنا جميعاً بدورنا فان الشوط الذي سنقطعه الآن سوف ينقلنا الى القرن الحادي والعشرين، وسيعود التفاهم والتبادل البناء بالنفع على البلدين.

إنني أرجو لكم التوفيق مع أطيب التمنيات من أمريكا.